S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1997/72
23 January 1997

ORIGINAL: ARABIC

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على توجيهات من حكومتي أود أن أنقل إليكم برفقته رسالة السيد محمد سعيد الصحاف وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة في ٢١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧، بشأن استمرار العمليات العسكرية العدوانية التركية داخل أراضي وأجواء العراق في انتهاك صارخ لسيادة العراق وحرمة أراضيه وأجوائه.

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتأمين توزيع رسالة السيد وزير الخارجية كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نزار حمدون
السفير
الممثل الدائم

240197 240197 97-01974

*9701974

مرفق

رسالة مؤرخة ٢١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ موجهة الى
الأمين العام من وزير خارجية العراق

أود أن أشير إلى رسالتي إليكم في ٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ حول استمرار الخروقات التي تقوم بها القوات المسلحة التركية لأراضي وأجواء جمهورية العراق، وأن أعلمكم بأن القوات المسلحة التركية ما زالت تواصل عملياتها العسكرية داخل أراضي وأجواء العراق تحت مختلف الذرائع وكما مبين في أدناه:

١ - بتاريخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، وبالساعة (١٤/٠٠)، قصفت الطائرات المقاتلة التركية مناطق (بيشلة - كلي بيري - كلي بيشلة - يازة) شمال شرق العمادية العراقية.

٢ - بتاريخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، وبالساعة (١٩/٠٠)، قصفت الطائرات المقاتلة التركية منطقة (كلي بازة) العراقية.

٣ - بتاريخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، وبالساعة (١٥/٣٠)، قصفت الطائرات المقاتلة التركية منطقة (وادي رقة) التابع إلى قضاء رانيه داخل الأراضي العراقية، وأدى القصف إلى هدم عدد من دور المواطنين ومقتل عدد من مواشيهم.

٤ - بتاريخ ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، عبرت الحدود الدولية قوة من مفارز (حراس القرى) الأتراك يقدر عددهم بحدود (٢٥٠) مسلحا من عشيرة الكويان ويرافقهم عدد من ضباط الاستخبارات الأتراك لغرض الاستطلاع في منطقتي (سناط - افكوزي) شمال شرق زاخو داخل الأراضي العراقية، وقد انسحبت القوة المذكورة إلى داخل الأراضي التركية.

٥ - بتاريخ ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، وبالساعة (٧/٠٠) ولغاية (١٤/٠٠)، قامت طائرات مقاتلة وسمتية تركية باستطلاع المنطقة المذكورة آنفا، وبالساعة (١٤/٣٠) من نفس اليوم تعرضت المناطق (سناط - افكوزي - دشداغ) إلى قصف جوي بالطائرات المقاتلة والسمتية التركية داخل الأراضي العراقية.

٦ - بتاريخ ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ شرعت قوة عسكرية تركية تقدر بحجم (لواء زائد) مؤلفة من المغاوير - الجندرمة - المشاة الآلي - والدروع - حراس القرى وبإمرة لواء الجندرمة ٢٣ المتواجد في ولاية الشرناخ باجتياز الحدود الدولية داخل الأراضي العراقية في مناطق (افكوزي - سناط - بهنونة) ومسندة بالمدفعية والطائرات المقاتلة نوع (إف - ١٦) و (إف - ٤) والطائرات السمتية نوع (كوبرا).

٧ - بتاريخ ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ استقرت القوات التركية داخل الأراضي العراقية وبعمق (٨ - ١٠) كم في المنطقة المحصورة من (افكوزي وحتى هوريز) وقامت بمسك عقد المواصلات الرئيسة والعوارض المهمة في المنطقة.

إن حكومة جمهورية العراق إذ تنقل إليكم تفاصيل هذه الخروقات التركية، فإنها تدين هذه الأعمال العدوانية العسكرية إذ أن ممارسات القوات التركية في تكرار قصف المدن والقرى العراقية ودخولها الأراضي العراقية بصورة غير مشروعة تشكل انتهاكا صارخا لسيادة العراق وحرمة أراضيه وأجوائه، وتتناقض مع علاقات حسن الجوار وميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي ومعاهدة الحدود العراقية - التركية لسنة ١٩٢٦. كما أن من شأن هذه الممارسات زعزعة الاستقرار في المنطقة بأسرها، والتي تعاني بالأساس من الحالة الشاذة التي فرضتها الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها على شمالي العراق.

وكما أكدت لسيادتكم في رسالتي السابقة فإن الحكومة التركية تتحمل المسؤولية الدولية الكاملة عن هذه الأعمال العدوانية داخل الأراضي العراقية وجميع النتائج المترتبة عليها، بغض النظر عن الذرائع التي تدعيها.

وفي الوقت الذي تحتفظ فيه حكومة العراق بحقوقها المشروعة بموجب القانون الدولي في المطالبة بالتعويض عن الأضرار الناجمة عن هذه الخروقات والانتهاكات التركية لأراضيها ولأجوائها، فضلا عن الأضرار الإنسانية التي يتعرض لها المواطنون العراقيون بسبب هذه الفعاليات، فإنها تجدد دعوتها إلى حكومة الجمهورية التركية وعن طريقكم لإعادة النظر في سياستها تجاه الوضع في شمالي العراق وإقامة التعاون بين البلدين الجارين انطلاقا من اعتبارات الجيرة الحسنة والاحترام المتبادل للسيادة والقضاء على أسباب استمرار هذا الوضع الخطير على مصالح البلدين الجارين.

إنني في الوقت الذي أكرر دعوة بلادي وعن طريقكم للجارة تركيا لاحترام سيادة العراق وحرمة أراضيه، آمل أن تنهض الأمم المتحدة بمسؤولياتها التي ينص عليها ميثاقها وأن تمنع استمرار التهديد والعدوان التي تتعرض لهما بلادي بشكل مستمر.

أرجو منكم تأمين توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

وتفضلوا بقبول وافر احترامي وتقديري.

(توقيع) محمد سعيد الصحاف
وزير خارجية جمهورية العراق

- - - - -